



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المشروع القرآني الصيفي في تلقي القرآن بالقراءات العشر الكبرى والأربع الزوائد وبرواية حفص من الطيبة

### في جنوب أفريقيا

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين، وعلى آله وصحبه والتابعين .  
أما بعد .

فيسرنا في مؤسسة " سنن " اطلعكم على البرنامج القرآني لفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن صالح العبيد وذلك في إلقاء القرآن **بالقراءات العشر الكبرى والأربع الزائدة وكذلك برواية حفص** ، وهو برنامج نوعي تم بتوفيق من الله تعالى .

### أهداف البرنامج :

1. تأهيل قراء لتدريس القراءات العشر الكبرى والأربع الزائدة وإقراءها ، بإقراءهم ختمة للقراءات العشر والأربع .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

2. تأهيل اثني عشر معلماً من الرجال والنساء لتدريس القرآن برواية حفص بإقراءهم ختمة للقرآن .
3. تأهيل مئة معلم لتدريس تجويد القرآن برواية حفص ، ليكون هؤلاء ومن قبلهم نواة لتعليم كتاب الله تعالى بطريقة الإتقان .
4. نشر طريقة الإتقان في القرآن والقراءات في النصف الجنوبي من القارة الأفريقية .

**طريقة البرنامج : كانت على النحو الآتي :**

**أولاً : قُسم الطلاب إلى قسمين :**

**القسم الأول :**

قرأ الطلبة ختمةً للقرآن برواية حفص من طريق الشاطبية والمصباح والروضة ، وتم اختيارهم من بين مجموعة من الحفاظ بعد اختبارهم والتدقيق عليهم في الحفظ ومعرفة مبادئ التجويد ، فقرأوا في حلقة واحدة ، وقرأ كل واحد منهم في البدء رُبْعاً من القرآن أو صفحة ، لأنها مُدَّة تأسيس وشرح ، ثم ترقى الطالب في مقدار القراءة شيئاً فشيئاً حتى قرأ في الجلسة الواحدة ربعين أو ثلاثة بحسب عدد الطلاب ، ثم منحوا الإجازة بعد الختم .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### وتضمن هذا البرنامج عدّة برامج :

1. تعليم التجويد العملي في جميع القرآن ، خاصةً تجويد الحروف .
2. تعليم التجويد العلمي في دورة مستقلة لمدة ثلاثة أيام بشرح كتاب (الإتقان في تجويد القرآن) و(منظومة الخلاصة في تجويد القرآن) و(منظومة الإصباح فيما لحفص من الروضة والمصباح) وكان هذا مع المعلمين في الدورة التأهيلية كما سيأتي .
3. قراءة المتون المشهورة في علم التجويد والتعليق عليها وتصحيحها والإجازة بها : وهي ( المنظومة الخاقانية ) و ( المنظومة السخاوية ) و ( المقدمة الجزرية ) و ( التحفة للجمزوري ) .
4. تعليم علم رسم القرآن تطبيقياً في جميع القرآن أثناء قراءة الختمة .

### شروط الالتحاق بهذا القسم :

كان من رغب قراءة رواية حفص كثير من طلبة العلم ، ولكننا كنا قد وضعنا شرطين مهمّين وهما : حفظ القرآن كاملاً ، ومعرفة مبادئ التجويد الأساسية على الأقل .

### القسم الثاني :

قرأ مجموعة من المعلمين القراءات الأربع عشرة ، العشر من طريق الطيبة وتسمى العشر الكبرى (ولا مانع من الاقتصار على العشر الصغرى أو السبع في البرامج المستقبلية) ، ثم قرأوا الأربع



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الزائدة عليها معها بعد الفراغ منها ، ولكن لا يُجودونها ، وهي الأربع الشواذ : قراءة الحسن واليزيدي والأعمش وابن محيصن .

**وكانت طريقة الشيخ** في إقراءهم القراءات العشر : أنهم في البداية يقرأون ربعين أو ثلاثة أرباع فقط لأنها طويلة ، وهذه المجموعة بدأ يعلمهم التحريرات ، وعزو الطرق ، وأصول القراءات العشر وطرقها ، وأخذ في البداية وقتاً طويلاً لأجل هذا ، ثم بيّن لهم الأصول العلمية البحثية في علم القراءات ، وشرح لهم طيبة النشر في القراءات العشر بطريقة عملية ثم جعلهم يطبقون القراءات ، فأول شيء يفردون القراءات راوياً راوياً ، ثم بعد ذلك يجمعون للسبعة فالعشرة ، وعلموا طريقة الجمع بالوقف ثم الحرف ، وهي طرق معروفة عند أئمة القراءات ، ثم بعد ذلك صاروا في اليوم الواحد يقرأون قريباً من جزأين .

**وقرأوا خلال ذلك متون القراءات الآتية :**

1. الشاطبية في القراءات السبع للشاطبي .
2. الدرّة المضيّة في القراءات الثلاث المرضيّة المتممة للعشر لابن الجزري .
3. طيبة النشر في القراءات العشر له .
4. عقيلة أتراب القصائد في علم الرسم للشاطبي .
5. ناظمة الزهر في علم عدّ الآي له .
6. تحريرات متن فتح الكريم للإمام المتولي .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

7. منظومة الفوائد المعتبرة في القراءات الأربع الزائدة على العشرة له .  
ومنحوا الإجازة بها .

### شروط الالتحاق بهذا القسم :

حفظ الشاطبية والدرة ، ثم حفظ طيبة النشر .

### ثانياً : مدة البرنامج وساعات العمل :

مدته ثلاثة أشهر : من 1437/8/25 هـ إلى 1437/11/25 هـ .

بمعدل 5 ساعات يومياً سوى يوم الجمعة .

### ثالثاً : عدد الطلاب :

1. كان عدد الطلاب الذين ختموا على الشيخ القراءات العشر الكبرى والأربع الزائدة أربعة طلاب ، وستأتي أسماؤهم .

2. وعدد الطلاب الذين ختموا على الشيخ القرآن برواية حفص اثنا عشر طالباً ، وستأتي أسماؤهم .

3. وعدد المتخرجين في دورة تأهيل المعلمين : 115 معلماً .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### رابعاً : دورة تأهيل معلمين للتجويد :

أقيمت دورة مستقلة مكثفة للتجويد العلمي والتطبيقي لمدة يومين من العاشرة صباحاً إلى صلاة العشاء في شرح كتاب (الإتقان في تجويد القرآن) والتعليق على (منظومة الخلاصة في تجويد القرآن) و(منظومة الإصباح فيما لحفص من الروضة والمصباح) وكلها للشيخ وقراءة المتون المتقدمة في التجويد ، وأجري لهم اختبار لترشيح العشرة الأوائل للمتفوقين في الدورة ، كما تم اختيار العشرة الأوائل الذين حفظوا متن الخلاصة في التجويد ، ومنح الجميع شهادة التجويد ، كما منح الأوائل جوائز قيّمة .

**مكان الدورة :** في قاعة تعليمية مجهزة بكافة التجهيزات الحديثة في مدينة كيب تاون .

### أهداف الدورة :

1. تعليم التجويد العلمي والعملية .
2. تعليم الدارسين أصول البحث العلمي في هذا العلم .
3. التدريب على حلّ المشكلات في هذا العلم .
4. التطبيق على مناهج وطرق تدريس القرآن .
5. تحديد طرق تدريس التجويد غير الصحيحة ، وبيان مواضع الخلل ، وطرق علاجها .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### أسماء المجازين :

أولاً : القراءات العشر الكبرى والأربع الزائدة عليها :

1. محمد سليم بن إسماعيل غبي .
2. سالم بن سليمان بيك .
3. عائشة بنت حنيف إبراهيم .
4. امتياز بن رفعت إسحاق .

ثانياً : رواية حفص من الشاطبية والمصباح وروضة المعدل :

1. منور بن آدم هرنيك .
2. عبد الكريم بن سفير الدين ديفدز .
3. عبدالله بن محمد صالح بيترسن .
4. محمد فقير خان .
5. محمد علوي ألكسندر .
6. عباس بن عبدالهادي مراد .
7. حمزة بن رضوان فوريس .
8. حافظة بنت محمد آدم .



الرقم : 1 / 3 .....  
المشروعات : .....

التاريخ : 26 / 11 / 1437 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

9. جويرية بنت مُحَمَّد نور سلامي .
10. عابدة بنت منذر شيخ .
11. وصفيّة بنت سعد آل طالب .
12. كريمة بنت زاهر جسيم .

### حفل الختام :

أقيم بحمد الله حفل لتخريج وتكريم هؤلاء الطلاب جميعاً ، وفيه وزعت الإجازات على المجازين بالقرآن والقراءات وعلى طلاب الدورة التأهيلية ، كما تمّ تكريم الخاتمين والأوائل وكان هذا بحضور رئيس مجلس القضاء الإسلامي وجمع كبير من علماء جنوب أفريقيا ودعاتها .  
ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ، وصلى الله وسلّم على سيد المرسلين ، وعلى آله وصحبه والتابعين إلى يوم الدين .

مؤسسة سنن